الدكتور محمد عمارة

من يحمي المسيحيين العرب..

الإسلام... أم الفاتيكان؟؟

مكتبة وهبة

الدكتور محمد عمارة

مَنْ يحمي المسيحيين العرب..
الإسلام... أم الفاتيكان ؟؟

مكتبة وهبة
١٤ شارع الجمهورية عابدين القاهرة
ت ٣٩١٧٤٧٠ فاكس ٣٩٠٢٧٤٦

بسم الله الرحمن الرحيم

ميثاق العَيْش المشترك

- ١ -

من القرآن الكريم

﴿ قُلْ يَـٰٓأَهْلَ ٱلْكِتَـٰبِ تَعَالَوْا۟ إِلَىٰ كَلِمَةٍ سَوَآءٍۭ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا ٱللَّهَ وَلَا نُشْرِكَ بِهِۦ شَيْـًٔا وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا بَعْضًا أَرْبَابًا مِّن دُونِ ٱللَّهِ ۚ فَإِن تَوَلَّوْا۟ فَقُولُوا۟ ٱشْهَدُوا۟ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ ﴾

(آل عمران: ٦٤).

- ٢ -

من السُّنَّة النبوية

في عام الوفود [سنة ١٠هـ سنة ٦٣١م] جاء إلى المدينة المنورة - عاصمة دولة النبوة - وفد نصارى نجران - باليمن - ..

فاستقبلهم الرسول ﷺ وصحابته ..

وفتح لهم الرسول أبواب مسجد النبوة، فصلوا فيه صلاة عيد الفصح ..

وكتب لهم عهداً دستوريًا، لهم ولكل من يتدين بدين النصرانية - عبر الزمان والمكان - جاء فيه :

«لنجران وحاشيتها ، ولأهل ملّتها ، ولجميع من ينتحل دعوة النصرانية فى شرق الأرض وغربها ، قريبها وبعيدها ، فصيحها وأعجميها ، جوار الله وذمة محمد النبى رسول الله ، على أموالهم ، وأنفسهم ، وملتهم ، وغائبهم ، وشاهدهم ، وعشيرتهم ، وبيَعهم ، وكل ما تحت أيديهم من قليلٍ أو كثير .

- لا يُغَيَّرُ أسقف من أسقفيته ، ولا راهب من رهبانيته .
- وأن أحرس دينهم وملّتهم أين كانوا .. بما أحفظ به نفسى وخاصتى وأهل الإسلام من ملّتى ..
- ولا يُحمّلون من النكاح - [الزواج] - شططا لا يريدونه ، ولا يُكْرَهُ أهل البنت على تزويج المسلمين ، ولا يُضارّوا فى ذلك إن منعوا خاطباً وأبَوْا تزويجاً ، لأن ذلك لا يكون إلا بطيبة قلوبهم ، ومسامحة أهوائهم ، إن أحبوه ورضوا به .
- وإذا صارت النصرانية عند المسلم - [زوجة] - فعليه أن يرضى بنصرانيتها ، ويتبع هواها فى الاقتداء برؤسائها ، والأخذ بمعالم دينها ، ولا يمنعها ذلك . فمن خالف ذلك وأكرهها على شىء من أمر دينها فقد خالف عهد الله وعصى ميثاق رسوله ، وهو عند الله من الكاذبين .
- ولهم - [أى النصارى] - إن احتاجوا فى مَرَمّة بِيَعهم وصوامعهم أو أى شىء من مصالح أمورهم ودينهم إلى

رِفْد - [مساعدة] - من المسلمين وتقوية لهم على مَرَبَّتها ، أَنْ يُرْفِدوا على ذلك ويُعاوِنوا ، ولا يكون ذلك دَيْناً عليهم ، بل تقوية لهم على مصلحة دينهم ، ووفاء بعهد رسول الله ، وموهبة لهم ، ومِنّة لله ورسوله عليهم .

- . . لأنى أعطيتهم عهد الله أن لهم ما للمسلمين وعليهم ما على المسلمين ، وعلى المسلمين ما عليهم ، بالعهد الذى استوجبوا حق الزمام ، والذَّبّ عن الحرمة ، واستوجبوا أن يُذَبّ عنهم كل مكروه ، حتى يكونوا للمسلمين شركاء فيما لهم وفيما عليهم .
- واشترط عليهم أموراً يجب عليهم فى دينهم التمسك بها والوفاء بما عاهدهم عليه ، منها :

ألا يكون أحد منهم عَيْناً ولا رقيباً لأحد من أهل الحرب على أحد من المسلمين فى سِرِّه وعلانيته .

ولا ينزلوا أوطانهم ولا ضياعهم ولا فى شىء من مساكن عباداتهم ولا غيرهم من أهل الملة .

ولا يرفدوا - [يساعدوا] - أحداً من أهل الحرب على المسلمين ، بتقوية لهم بسلاح ولا خيل ولا رجال ولا غيرهم ، ولا يصانعوهم .

وإن احتيج إلى إخفاء أحد من المسلمين عندهم ، وعند منازلهم ، ومواطن عباداتهم ، أن يزووهم ويرفدوهم ويواسوهم فيما يعيشون به ما كانوا مجتمعين ، وأن يكتموا عليهم ، ولا يظهروا العدو على عوراتهم .

ولا يخلوا شيئاً من الواجب عليهم . .

- ولا يدخل شيء من بنائهم في شيء من أبنية المساجد ، ولا منازل المسلمين . .
- ولا خراج ولا جزية إلا [على] من يكون في يده ميراث من ميراث الأرض ، ممن يجب عليه فيه للسلطان حق ، فيؤدي ذلك على ما يؤديه مثله ، ولا يُجار عليه ، ولا يُحمَّل منه إلا قدر طاقته وقوّته على عمل الأرض وعمارتها وإقبال ثمرتها ، ولا يُكلَّف شططا ، ولا يُتجاوَز به حد أصحاب الخراج من نظرائه .
- ولا يُكلَّف أحد من أهل الذمة منهم الخروج مع المسلمين إلى عدوهم ، لملاقاة الحروب ومكاشفة الأقران ، فإنه ليس على أهل الذمة مباشرة القتال ، وإنما أعطوا الذمة على أن لا يُكلفوا ذلك ، وأن يكون المسلمون ذُباباً عنهم ، وجواراً من دونهم .

- ولا يُكرهوا على تجهيز أحد من المسلمين إلى الحرب الذى يلقون فيه عدوهم ، بقوة وسلاح أو خيل ، إلا أن يتبرعوا من تلقاء أنفسهم ، فيكون من فعل ذلك منهم وتبرع به ، حُمِدَ عليه وعُرِف له ، وكوفئ به .
- ولا يُجْبَر أحد ممن كان على ملة النصرانية كُرهاً على الإسلام ، ولا تجادلوا أهل الكتاب إلا بالتى هى أحسن .
- ويُخفض لهم جناح الرحمة ، ويُكَفّ عنهم أذى المكروه حيث كانوا ، وأين كانوا من البلاد . .
- فمن نكث شيئاً من هذه الشروط وتعداها إلى غيرها فقد برئ من ذمة الله وذمة رسوله . .
- ولا يُنقض ذلك ولا يُغَيَّر حتى تقوم الساعة إن شاء الله . . »[1] .

(١) [مجموعة الوثائق السياسية للعهد النبوى والخلافة الراشدة] ص ١١٢، ١٢٣- ١٢٧ . تحقيق : الدكتور محمد حميد الله الحيدر آبادى . طبعة القاهرة ١٣٧٦ هـ سنة ١٩٥٦م .

تمهيد

في الحوار مع الفاتيكان حول «ورقة العمل» التي صاغها لتناقش في «مجموع سينودس» الأساقفة الكاثوليك الشرقيين، في حاضرة الفاتيكان - ١٠ - ٢٤ أكتوبر سنة ٢٠١٠ م . .

للحوار مع الفاتيكان حول موقفه من القضايا التي عرضت لها هذه «الوثيقة» يحسن أن نذكّر أنفسنا ونذكّر الفاتيكان، ونذكّر القراء بالموقف الفاتيكاني من الإسلام وحضارته - ليس في التاريخ القديم، الذي يعرفه الكافة، والذي قادت فيه الكنيسة الكاثوليكية الغربية حربا صليبية ضد الإسلام وأمته وحضارته دامت قرنين من الزمان [٤٨٩ - ٦٩٠هـ ١٠٩٦ - ١٢٩١م]، أبادت فيها مئات الألوف من المسلمين - بل والمسيحيين الشرقيين! - وأقامت في الشرق الإسلامي «ممالك» و«كونتيات» مثلت نماذج لواحدة من أبشع وأشهر ألوان الاستعمار الاستيطاني في التاريخ! .

لا نريد العودة للتذكير بهذه الصفحة السوداء والبائسة من ذلك التاريخ القديم - والتي لم يعتذر عنها الفاتيكان حتى هذه اللحظات! - . . وإنما نريد - في هذا التمهيد - الإشارة - مجرد الإشارة - إلى مواقف الفاتيكان من الإسلام وأمته وحضارته في الصفحة المعاصرة من تاريخنا الحديث .

● فعقب انتخاب البابا السابق «يوحنا بولس الثاني» [١٩٢١ -٢٠٠٥م] أطل على رعيته، من شرفة القديس بطرس ـ في ١٦/١٠/١٩٧٨ ـ وأعلن:

«أن المسيح هو الحل».. وأنه لابد من «تنصير الثقافة».. وأن المعركة هي «من أجل الاستيلاء على عقول البشر»[1].

ومنذ ذلك التاريخ، تصاعدت جهود الفاتيكان ـ مع الكنائس الغربية الأخرى ـ لتنصير المسلمين.. ورفع الفاتيكان شعار: «إفريقيا نصرانية سنة ٢٠٠٠م»، فلما لم يتم تحقيق هذا «الهدف» في موعده، رحّل الفاتيكان «التاريخ» إلى سنة ٢٠٢٥م!..

● وفي ظل احتلال إسرائيل لكل الأرض المقدسة ـ فلسطين ـ وتصاعد وتيرة التهويد للقدس الشريف، وابتلاع المستوطنات الصهيونية للأرض العربية.. تزايدت وتيرة المودة والتقارب بين الفاتيكان وبين اليهودية واليهود وإسرائيل.. فتصاعد الحديث الفاتيكاني عن «زرع المسيح في إسرائيل».. وعن «اعتباره يهوديًا»!!.. حتى أن البابا الحالي ـ بنديكتس السادس عشر ـ قبل بابويته ـ وعندما كان اسمه الكاردينال «راتزنجر» ـ وكان الرجل القوي في الفاتيكان ـ عندما ألف

---

(١) ستونر سوندرز [الحرب الباردة الثقافية] ص ٢٤. ترجمة: طلعت الشايب. طبعة المجلس الأعلى للثقافة ـ القاهرة سنة ٢٠٠٢م.

كتاباً عن السيدة مريم العذراء ـ عليها السلام ـ جعل عنوان الكتاب : [ابنة صهيون] !..[1].

● وفى ٢٠/٤/١٩٨٤م ـ وبمناسبة « سنة الفداء » ـ تجاهل الفاتيكان عروبة مدينة القدس ، التى بناها « اليبوسيون » العرب فى الألف الرابعة قبل الميلاد ـ أى قبل ظهور اليهودية على يد موسى ـ عليه السلام ـ فى القرن الثالث عشر ق . م بسبعة وعشرين قرناً ـ تجاهل الفاتيكان عروبة المدينة المقدسة ، المحتلة ، وأعلن ـ بمناسبة « سنة الفداء » ـ وفى أعقاب ضم الاحتلال الصهيونى المدينة لتكون عاصمة أبدية لإسرائيل ـ أعلن الفاتيكان ـ فى هذه المناسبات ـ أن القدس هى شعار الوطن اليهودى .. وقال :

« منذ عهد داود ، الذى جعل أورشليم عاصمة لمملكته ، ومن بعده ابنه سليمان ، الذى أقام الهيكل ، ظلت أورشليم موضع الحب العميق فى وجدان اليهود ، الذين لم ينسوا ذكرها على مر الأيام ، وظلت قلوبهم عالقة بها كل يوم ، وهم يرون المدينة شعاراً لوطنهم »!.

---

(١) الدكتور عطاء الله مهاجرانى ـ مقال « البابا وحديثه من العصمة إلى التبسط الساذج » ـ صحيفة « الشرق الأوسط » لندن ـ فى ٢٦/٩/٢٠٠٦م .

[illegible]

العشرق م ثلاثة لاف عدا

- [illegible]
- [illegible]

[illegible] وشعب يهودي

[illegible]

في الشرق الإسلامي!

- [illegible]

[illegible]

حق اليهود!..

- [illegible]

[illegible] ية التي دامت عرس من الرمان!

- [illegible]

في إسرائيل (مانيلاو): -

(... حيثما ذهبت [illegible] أن نهتم ونرعى أحياناً [illegible] اليهود». وقد تكلم في هذا الموقف [illegible]

- [illegible]

يوحنا بولس الثاني - والتي تقول:

«إن الكنيسة الرومانية الكاثوليكية هي الكنيسة الوحيدة الحقيقية ليسوع المسيح .. وإن الخلاص هو للكاثوليك دون سواهم»!

- وفي [illegible] [illegible] لأنها دولة مسلمة!!

- [illegible] أوربا [illegible] الإسلام [illegible] تحت عنوان [الدين] يوحد الإسلام.

«لأن الإرهاب العالمي - [الإسلام] - يحمل مشكلات شيوعية الكتلة الشرقية - [التي حاربها البابا السابق] - بحداثة التليفزيون الأبيض والأسود .. فإن ظهور الإسلام كقوة - في شكليه الأصولي والمعاصر - يتطلب خبرة أعظم تتمتع بمعرفة لاهوتية ودبلوماسية رفيعة .. وإن على البابا الجديد أن يتعامل مع التحدي الإسلامي في قلب أوربا، حيث يشكل

المهاجرون المسلمون [illegible] لأن لهم ثقافة ودينة جديدة لم يكن على الكنيسة أن تواجهها من قبل

● [illegible]

ولايته المقدسة [illegible] :

[illegible]

[illegible]

● [illegible]

قال لهم :

« إن على [illegible] في قلوبهم من [illegible] كل مظاهر [illegible] ، [illegible] يمكن أن [illegible] عليهم من [illegible] »[1]

● [illegible]

[illegible]

[illegible]

● [illegible]

الكاتب الإيطالي « [illegible] » في [illegible]

[illegible]

عن مخاوفه .. وأهمها ثلاثة مخاوف :

(١) [illegible] عدد [illegible]

أولها [illegible]

[illegible]

وثانيها [illegible]

[illegible]

[illegible]

دولها

وثالثها [illegible]

[illegible]

[illegible] على الطلق من الحسبان أن تصبح أوروبا جزءًا من دار الإسلام في القرن الواحد والعشرين!

- وفي [illegible] "الشعب [illegible] الفاتيكان بصمود الإسلام [illegible] البابا بنديكتوس السادس عشر:

« إن الإسلام ليس دين توحيد على نمط اليهودية والمسيحية، ولا ينتمي إلى الوحي نفسه الذي تنتمي إليه اليهودية والمسيحية»!

- [illegible]

[illegible]

يتم الإفصاح عنه في المناسبات

[illegible]

[illegible] نحن لا نعترف بالإسلام دينًا سماويًا [illegible]

ولا بالقيم الإسلامية [illegible]

[illegible] B.B.C [illegible]

١٧ [illegible] نحن لا نعترف بأن الإسلام دين سماوي

- [illegible] ﷺ [illegible]

[illegible]

الإسلام !!

[illegible]

إنه لم [illegible] سوى الأشياء الشريرة ، وغير الإنسانية ، مثل [illegible] في دعا إنه [illegible] ﴿ لا إكراه في الدين ﴾ [illegible] مثل الحروب المقدسة ، التي ذكرت [illegible] في الغرب !

[illegible] ﴿ لا إكراه في الدين ﴾ [illegible]

كذلك [illegible] في هذه [illegible] الإيمان الإسلامي باللاعقلانية [illegible] في الإسلام [illegible] وثني أعمى !.

- [illegible] على الإسلام [illegible] الأمريكية [illegible] «بالحماقة» !.

رغم ذلك ، [illegible]

- [illegible]

- وفي [illegible]

المسلمين [illegible] ، لأنهم يؤمنون [illegible] عبد الله "

- وفي [illegible] الأراضي المقدسة . .

[illegible]

الاحتلال !

احتلاله سنة ١٩٦٧م! .

للسطينيين في الوطن [illegible]

بذكر مصطلح الهوية [illegible]

[illegible]

الإخوة الأعزاء!..

[illegible]

﴿ فيه هدى ونور ﴾

• • •

تلك حقائق ووقائع يجب أن نتذكرها، وأن نذكّر بها [illegible] ونحن نتقدم إلى حوار الفاتيكان حول موقفه الأحدث من الإسلام والمسلمين، ذلك الذي صاغه في [illegible] المجمع [illegible] [illegible] الفاتيكان [illegible] - وهو حوار نسعى من ورائه مراجعة المواقف [illegible] وتصويب التصورات، للوصول - نحن والفاتيكان - إلى كلمة سواء.

---

(١) انظر في هذه الحقائق والوقائع.

[illegible]

[illegible] ٢٠م، ٢٠٠٧/٩/٢٧م، وصحيفة "الشرق الأوسط" - لندن - عدد ٦/٩/٢٩ [illegible] مقال السيد ولد أباه "البابا والإسلام: الخلفية التاريخية للخطاب" وعدد [illegible] ٢٠٠٦م "صدى الكتب"

[illegible]

- ١ -

خمس مقدمات

● أولى هذه المقدمات [illegible]

[illegible]

المسلمين - في مايو سنة ١٩٧٨م

[illegible]

الفاتيكان في سنة ٢٠٠٩م [illegible] في حدود الحملة [illegible]

[illegible] الشرق - في ١٩ يناير سنة ٢٠١٠م

[illegible]

الخطوط العريضة ..

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

إلى ٢٤ أكتوبر سنة ٢٠١٠م

[illegible]

[illegible]

والندوات !

- ونابى هدف المقدف [illegible]

[illegible]

عندما جاء في البند ٤٣ :

" وقبل كل شيء، ينبغي أن نتذكر أن هدف مجتمع سيبوديس هو تعليمي محض، ولا يبدون تفضيلات لاجتماعية السياسية للبلاد إلا بطريقة غير مباشرة

[illegible]

[illegible]

[illegible]

- الصراع الفلسطيني ـ الإسرائيلي

- وعلمنة المجتمعات الإسلامية . .

[illegible]

[illegible]

[illegible]

شئون أوطان الشرق!

[illegible]

● وثالث هذه المقدمات [illegible]

[illegible]

«ورقة العمل» [illegible] 1906م

[illegible] الشرق الأوسط» [illegible]

[illegible]

[illegible]

«المشرق»!

[illegible]

1917م!..

الأطراف» للمركز الغربي المهيمن؟

[illegible]

وتعدد دياناتها وأعراقها

[illegible]

[illegible] مكرم عبيد باشا [illegible]

[illegible]

العربية سنة ١٩٤٥م - يقول:

المصريون عرب [illegible] وحدة عربية من أعظم الأركان

التي يجب أن تقوم عليها نهضته الحديثة في الشرق العربي

إنها حقيقة [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

ويشاء القائلون!

[illegible]

[illegible]

وديانته - فقال كلمته الجامعة

نحن [illegible]

[illegible]

[illegible] الدكتور [illegible]

كتب يقول:

---

(١) مكرم عبيد - مجلة [الهلال] عدد إبريل سنة ١٩٣٩م

(٢) صحيفة [الرائد] عدد [illegible] ١٩٦٣م

منذ الفتح العربي الإسلامي [illegible] بالتدريج في إطار دائرة أسمائها ، ومنذ إنشاء جامعة الدول العربية سنة ١٩٤٥م ، الدائرة العربية ، وكيف [illegible] على ذلك : [illegible] الإسلامية [illegible] الحضاري للإسلام يشمل المرحلة القطعة [illegible] المسيحية المعاصرة ، كما [illegible] هي العربية ، لغة القرآن»(١).

(٢) [illegible]

الأمة مرجعيتها واحدة ، وهي الإسلام [illegible] وعقائد وأصول ، والأساس هو أن تكون للأمة مرجعية واحدة [illegible] الأمة الإسلامية المرجعية الإسلامية [illegible] كوسموبوليتية [illegible] الأمة مسلمون ، والمطلوب هو [illegible] مع الأغلبية التي لا تزال على مرجعيتها [illegible] الحضاري ، وعلى عقيدتها

وإذا كانت المرجعية الإسلامية هي المرجعية الجامعة ، تنتهي المشكلة ، فالمطلوب هو أن تكون [illegible] من حضارات ، والحضارات الإسلامية ، فالمطلوب أن يكون الإسلام هو المرجعية العامة للمجتمع

(١) مجلة [أخبار الأدب] عدد [illegible]

(٢) مجلة [المصور] ص [illegible] عدد [illegible] سنة ١٩٨٣م [illegible]

٤ - المفكر الدكتور على شكرى [illegible]

يقول :

إن الحضارة الإسلامية هى الانتماء الأساسى لأقباط مصر وعلى الشباب القبطى أن يدرك جيداً أن هذه الحضارة العربية الإسلامية هى حضارته الأساسية [illegible] الانتماء الأساسى لكافة المواطنين

صحيح أن هناك حضارات عديدة من فرعونية إلى [illegible] ، ولكن الحضارة العربية الإسلامية قد ورثت كل ما سبقها من حضارات ، وأصبحت هى الانتماء الأساسى ، والذى سوف يصبح للمواطن فى [illegible] هو مصر فى الإسلام بحضارته وثقافته ، وبحيث هذا الانتماء يصبح فى صالح المواطن وهذا الانتماء لا يتعارض مطلقاً مع العقيدة الدينية [illegible] لأن الإسلام وحد العرب ، وكان عاملاً توحيدياً للشعوب والثقافات والمذاهب والعقائد.

- [illegible] الأكليروس

٥ - والأب موسى - أسقف الشباب فى الكنيسة الأرثوذكسية المصرية .. شهد فقال :

جريدة [الوفد] عدد ٢١ / ١ / ١٩٩٣م

[illegible]

[illegible] لوحدة المصير المشترك .

[illegible] أن المسيح قال :

[illegible]

[illegible]

[illegible] وثقافة [illegible] في الحضارة الإسلامية [illegible] ﷺ [illegible] الإسلامية [illegible] كخليفة عن الله في الأرض ..

وإنه [illegible]

[illegible]

[illegible]

الإسلامية [illegible]

العلمانيون والأكليروس على حد سواء

[illegible]

ولا بالإسلام!

- ورابع هذه [illegible]

[illegible]

موقف الفاتيكان من اليهودية

- [illegible]

[illegible]

وتمتعهم» - سفر التثنية ٧ [illegible]

- [illegible] في [illegible] [illegible]

[illegible] الأمم الشريرة [illegible]

الأمم الشريرة [illegible] [illegible]»

- [illegible]

[illegible] الإسرائيلية»[1]

[illegible]

[illegible]

التي أفردتها للعلاقة مع المسلمين؟

[illegible]

ونوع العلاقات :

- [illegible]

- [illegible]

شعب الله المختار ، فتقول :

شعب الله هو شعب العهد الجديد [illegible] شعب العهد القديم ..!

[illegible]

«ولهم ذلك الشعب الذي له العهود والمواعيد، ومنه ولد المسيح بحسب الجسد»

[illegible]

في علاقتها مع اليهود

- [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

سهلاً :

- [illegible]

الشرق المؤمنين (الكاثوليك) — وعلاقتهم إلى فتح باب الحوار مع اليهودية والصلاة المشتركة (الصلاة من مزامير وقراءة وتأمل نصوص الكتاب المقدس). فالصلاة تخلق لدى الطرفين استعداداً طيباً، يسمح باستدعاء روح الله، لطلب مواهب السلام، والاحترام المتبادل، والمصالحة، والصفح المتبادل، والعون المتبادل، وإقامة علاقات دينية جيدة

- [illegible]

[illegible]

[illegible]

بالدراسة جادة من الناحية [illegible] خاصة على

مستوى [illegible] في [illegible]

[illegible]

الكبرى لإسرائيل

[illegible]

● وإذا كان مفهوماً [illegible]

[illegible]

السامية من هذا الإطار !! ..

[illegible]

[illegible] الكنيسة الكاثوليكية من معاداة الصهيونية [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] هو موقف سياسي، [illegible]

[illegible]

إلى نفق مظلم ومسدود..

[illegible]

[illegible] ١٩٧٤م كشكل من أشكال العنصرية..

حكمت فكر الكنيسة [illegible]

كنائسه ـ المستقلة ذاتياً [illegible]

العربي الإسلامي!

- [illegible]

علاقة الكاثوليكية مع [illegible]

- [illegible]

وليس للإسلام!

- [illegible]
- [illegible]

[illegible]

- [illegible]

[illegible]

- [illegible] التي لا تعترف

بالمسيحية [illegible] تحدثت [illegible]

[illegible]

- [illegible]

والمجتمعات الإسلامية [illegible]

[illegible]

[illegible]

المسيحيين على التدرب عن التثليث ؟!

[illegible] على [illegible]

[illegible]

- كما تدعو هذه الوثيقة ـ في البند ٩٦ ـ إلى العمق والتعمق [illegible]

[illegible]

- [illegible]

[illegible] الإسلام والصحة [illegible] الحديث عن هذه [illegible]

[illegible]

لنا أن نتساءل :

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

إن الإسلام [illegible] دين [illegible] اليهودية والمسيحية ، لا [illegible] اليهودية والمسيحية.[1]

[illegible] عظيم العابكون أن يسأل عنه [illegible]

[illegible]

[illegible] خالق كل شيء الذي به كان كل شيء ، وبدونه لم يكن شيء ، وهو الألف والياء ، والبداية والنهاية ، والأول والآخر

– يوحنا ١ : ٢ – ٣ – ، رؤيا يوحنا ٢٢ : ١٣ –

[illegible]

[illegible]

بالرغم من أن [illegible] [illegible] [illegible]
الإسلام في وسط [illegible] [illegible] [illegible]
من المسيحية [illegible] كما أن [illegible] [illegible]
خاصة في الحوار مع [illegible] [illegible]
المسيحي] - بدرجة أكبر!

[illegible]
على [illegible] في [illegible] [illegible]
خاصة [illegible] أن [illegible] لا [illegible]

[illegible]
كلمة سواء .. عندما قال :
- [illegible] الحوار مع [illegible] [illegible] ، لأنهم [illegible]
من عند الله !! ..

[illegible]
[illegible] [illegible] خلاف [illegible]

[illegible]

العنصرية الصهيونية!.

[illegible]

الشرقية التي تعيش فيه!

٣

الفاتيكان والقضية الفلسطينية

[illegible]

[illegible]

- [illegible]
- [illegible] الإخوة الأكبر .. والأعداء!!
- [illegible]

[illegible]

١٩٦٧م!

- ولا كلمة واحدة ـ في هذه [illegible] عن [illegible] الإسلامية [illegible]

[illegible]

العربية وقراها

- [illegible]

فتسميها ـ في التعليم ص٣ ـ

«اليهودية والسامرة»!!

[illegible]

الخصوص!..

- [illegible]

تدين المقاومة للاحتلال، وتسميها «عنف» [illegible]

[illegible]

• • •

[illegible]

المحتلة - التي اعتبرها الفاتيكان .

[illegible] شعب الدولة

اليهودية »!! ..

[illegible]

[illegible]

[illegible]

الصهيونية على غزة - ديسمبر سنة ٢٠٠٨م - يناير سنة ٢٠٠٩م -

[illegible]

[illegible]

[illegible]

لحقوق الإنسان ...

[illegible]

[illegible]

[illegible]

تجاوز عددهم الستة ملايين!

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

الأشجار في الأرض المقدسة ..

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

إن من واجبنا أن نشجب بعنف شجاعة من أي طرف يصدر [illegible] في هذه الظروف تقوم مهمة المسيحي في أن يقدم ويعيش قيم الإنجيل ، وأن نقف في قوة الحق في وجه الأقوياء الذين يضطهدون الضعفاء [illegible] وكذلك في وجه من يحاولون على الصعيد العالمي [illegible] عمل الأقوياء ويضغطون على الضعفاء ، فقد منطقة الشرق الأوسط إلى شر منكر ، وإلى مأزق عام

[illegible]

[illegible]

١٠١ أيضاً].

- [illegible]

[illegible]

[illegible]

لتحرير وطنه ومقدساته؟!

[illegible]

[illegible]

[illegible]

- [illegible]

[illegible]

إذن

[illegible]

العدوان الصهيوني ؟..

- وبماذا تحررت الصين ؟..

- وبماذا تحررت فيتنام؟..

[illegible]

[illegible]

الكاثوليكية؟!

[illegible]

الصومال ؟

[illegible]

فهلا سأل الفاتيكان نفسه :

[illegible]

وعلى هجرهم من البلاد(؟)

... في مقاومة الاستعمار .

فيها ...

● وإن كانت الوثيقة [illegible]

[illegible]

من المسيحيين الشرقيين ..؟!..

[illegible]

محتلة من قبل إسرائيل ..

[illegible]

إسرائيل .

[illegible]

[illegible] قد تعرض لعدوان إسرائيلي

[illegible]

[illegible]

- [illegible] الشرق أوسطية؟!..

- [illegible] الروسية ضد مئات [illegible]؟!

[illegible] الفاتيكاني المميت!

-٣-

هجرة المسيحيين الشرقيين

[illegible]

عن عشرة بنود

● ففي البند ١٩ تقول الوثيقة :

ومن المؤكد أن ضعف المسيحية حيث وُلدت ، وكم بالأكثر تلاشيها ، هو خسارة للكنيسة الجامعة

[illegible]

دروب الخيرات

[illegible]

لحيب السلب الذى اقتنعوا منه

[illegible]

توجهات هذه الوثيقة [illegible]

إن المسيحية الشرقية عندما كانت شاركت فى ثورة أحمد عرابى [١٢٥٧ - ١٣٢٩هـ ١٨٤١ - ١٩١١م] سنة ١٨٨٢م وثورة سنة ١٩١٩م بقيادة سعد زغلول [١٢٧٣ - ١٣٤٦هـ ١٨٥٧ - ١٩٢٧م] وفى حركات التحرر الوطنى [illegible] وعندما كانت تسمى الهوية عربية إسلامية [illegible]

ولم يهاجر أبناؤه ... ولم يتهدده التلاشي والانقراض
لكن [illegible] ... المسيحية الشرقية على
الهوية الحضارية للأقباط، وسحبهم من مواجهة التحديات .
[illegible] ... هو الذي أحدث بهذه
المسيحية الشرقية ... التلاشي والانقراض
[illegible] ... لا بد أن يبقى ويموت !
والأقباط ... مشاركة في مواجهة التحديات مع
جموع الأمة، هو ... لكل ... و[illegible]
الحضارية التي ... واحدة ... كالماء
بالنسبة للسمك سواء بسواء !

[illegible]

لقد عانى الاستعمار ... من الأقباط المسيحية
بأفكاره الحضارية ... لقد أحدث المدارس الأجنبية
والمدارس التبشيرية ـ على امتداد قرن كامل ـ تشوها ثقافيا،
بما بثت من سموم في نفوس الأقباط ... حتى خلقت تيارا

إسرائيليًّا ذا وعي وشعور منحرف، يزعم أنه غير عربي ويسعى للتحالف مع أعداء ضد العروبة والإسلام.

إن الفروق الطائفية أبعدت قسماً هاماً من العرب عن روح بلادهم وتقاليدها، وجعلتهم شبه غرباء في أوطانهم، وأضعفت بالنتيجة مساهمتهم في الحركة القومية.

ونحن نريد أن تستيقظ في المسيحيين العرب قوميتهم يقظتها التامة، فيروا في الإسلام ثقافة قومية لهم، يجب أن يتشبعوا بها ويحبوها، لأنه مصدر عظمتهم، وفخر تاريخهم، ولأنه الميدان الذي برهن فيه العرب على قدرتهم في سمو الروح وخصب الفكر وقوة الأخلاق (١) وسوف يعرف المسيحيون العرب، عندما تستيقظ فيهم قوميتهم يقظتها التامة، ويسترجعون طبعهم الأصيل، أن الإسلام هو لهم ثقافة قومية، يجب أن يتشبعوا بها حتى يفهموها ويحبوها، فيحرصوا على الإسلام حرصهم على أثمن شيء في عروبتهم.

وإذا كان الواقع لا يزال بعيداً عن هذه الأمنية، فإن على الجيل الجديد من المسيحيين العرب مهمة تحقيقها بجرأة وتجرد، مضحين في سبيل ذلك بالكبرياء والمنافع، إذ لا شيء يعدل العروبة وشرف الانتساب إليها.

(١) [illegible]
سنة ١٩٧٤ م

[illegible]

بحضارته العربية الإسلامية

[illegible] ية مناظرة «السيدة زينب» – في

[illegible] جميعهم مسلمون – ويكتسح

[illegible]

جواز المرور إلى قلوب الجماهير.

[illegible]

[illegible]

بعبارة «الأمة العربية» . ويـ [illegible] بلسان الأب [illegible]

[illegible]

[illegible]

«[illegible]

الحاضر ، وهي [illegible]

لشعب [illegible]

الدخيل»[1]

وعندما [illegible] الذين يطلبون [illegible] بلسان الأنبا [illegible] أسقف

الموصبة ، بصعيد مصر -

أن [illegible]

عربي

[illegible]

«[illegible]

«[illegible]

مسئولين عن [illegible]

الوقت الذي يحدث فيه [illegible]

للقضية [illegible]

الخاصة [illegible]

(١) صحيفة [وطني] عدد [illegible] ٧٠٣ .

وأن المسلمين قد [illegible] ضد الاحتلال الغربي لمصر"

[illegible]

التلاشي والانقراض

[illegible] الإسلامي [illegible] عودة الأمة إلى إسلامها الأصولي [illegible]

[illegible]

صـ ٦١ طبعة مكتبة الشروق الدولية - القاهرة سنة ٢٠٠٩م

[illegible]

المرض ، كما زعمت وثيقة الفاتيكان !

[illegible]

[illegible]
غياهب السجون والمعتقلات !

[illegible]

السياسي !

- [illegible] « الإرهابي » !

- [illegible]
الآن تحت الاحتلال الأمريكي !..

● [illegible]
[illegible]
عقوبته الإعدام !..

● [illegible]
[illegible]
التدين الشعائري للمسلمين !

● [illegible]
عليه الجميع !..

[illegible]
[illegible]
[illegible]

الدولة	عدد ونسبة [illegible]	[illegible]	ملاحظات
تركيا	٢,٠٠٠,٠٠٠ [illegible]	٨٠,٠٠٠ [illegible] % من السكان [illegible]	
إيران	٣٠٠,٠٠٠ في سنة ١٩٧٩م		
سوريا	٣٣% من السكان سنة ١٩٠٠م	١٠% من السكان	

سنة ١٩٢٨م = ٤٪
من السكان

= ٣٣٪ من
السكان

وبعد الاحتلال
مهاجر ٣٥٠,٠٠٠
وانفق ٣٥٠,٠٠٠
= ١,٥٪ من

[illegible] الدكتور [illegible] في ١٨ / ٣ / ٨ [illegible] م

- [illegible] معهد الدراسات القبطية ... أستاذ ... اص المسيحيين [illegible]

أولها: الهجرة إلى الخارج

[illegible]

- [illegible] عام ٢٠٢٥م[١].

- [illegible]

- [illegible] ويقد كتب الصحفي المسيحي [illegible] ... ف قبطي [illegible]

(١) صحيفة [المصري اليوم] عدد ١٩/٥/٢٠٠٧م

(٢) [نيوزويك] عدد ١٥/١/٢٠٠٨م

تقسم [illegible] في مراكز [illegible]
[illegible]
رمزية] !

[illegible]

عام ، ويأتي استرال [illegible]

[illegible]

(١) مالك [illegible]
[الصلة الضائعة] ص ٧٦ – ٧٩

ـ بعد أن حسنتها ـ بلف ـ ... كى الأشياء الحضرى ـ فى

[illegible]

والقوط!!

* * *

[illegible]

عن الرواح . . إلخ . إلخ

وتنسى هذه الوثيقة المحصصات ... [illegible]

والجديدة ـ الحريصة على ترـ ... شراء فى حب الإثبات

والحرمان فى جانب الأعبث ـ ... فى عيون الأثبيات ،

[illegible]

[illegible]

٢٠٠٧م. (١)

[illegible]

الأجنبية، ومن المسؤول حكومته أم حكومتهم؟

تأتي الوثيقة [illegible]

يهاجرون لأنهم فقراء"

* * *

[illegible]

[illegible] والآسيويين الذين يدفعون على [illegible]

[illegible]

[illegible] الديموقراطية [illegible]"

[illegible]

[illegible]

مدارس إرساليات التبشير

[illegible]

• • •

[illegible]

رسالة للكنيسة ... تقول - في العدد ٣٩ -

تعمل الكنيسة في هذه الأيام على حماية الأسرة [illegible] وفي الإطار الديموغرافي (السكاني) حتى تشجع الكنيسة العائلات الكثيرة العدد!

[illegible]

هذا الحوار..!

٤

حرية الضمير وتغيير الدين

[illegible]

[illegible] ٨١٢ [illegible]

[illegible]
فكتب يقول :

[illegible]

لخروجه عن الأمور [illegible] في [illegible] حشوت ضلالة محضة [illegible]

[illegible]

لكن مكانة الديانة في [illegible] مسيحية كانت أو إسلامية [illegible]

[illegible]

[illegible]

دينهم أو يبدلوه!.

وقبل المسيحية [illegible]

[illegible]

[illegible]

دكتور محمد عمارة طبعة بيروت سنة ١٩٧٣.

[illegible]

[illegible]

ومن [illegible] الإسلام أنه [illegible]

[illegible]

الشريعة الإسلامية [illegible] وجاء في الحديث الشريف [illegible]

[illegible]

- رواه الترمذي - .

[illegible]

المسلمين والمسيحيين الشرقيين [illegible] را ، يعاقب عليه بالقتل ـ حتى وإن كان ذلك [illegible] على السلطان والقانون والقضاء] .

[illegible]

[illegible]

ـ بلهجة النقد والاستنكار ـ في السـ ٣٧ ـ

في الشرق [illegible] ،

وبالتالي فهي لا [illegible]

الشخص [illegible] لا يؤمن [illegible]

عقلة ، وبالتالي حرية [illegible] في الشرق ،

عادة ما تكون [illegible] ، لا [illegible] ،

فتعبير الديانة [illegible] ، لأنه [illegible]

أساساً على تقليد ديني ؛

[illegible]

شرقي [illegible]

شرعية ، [illegible] في [illegible]

حد سواء .

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] في الفكر الإسلامي [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

لقد تحدثت هذه الوثيقة [illegible] عنها [illegible]

[illegible]

واعتبره عنوان على [illegible]، ونشر [illegible]

[illegible]

وليست فقط بينه وبين الإسلام.

[illegible]

[illegible]

في غير الكنائس الأرثوذكسية

[illegible]

ينتقل منها إلى الإسلام!

- [illegible]

الشمالية!.

[illegible]

والضمير.

-٥-

الدعوة الى علمنة الإسلام والمسلمين

[illegible]

[illegible] تحول مسيحية [illegible] الأوربيين إلى مجرد اسم [illegible] لأسر كانت مسيحية في يوم من الأيام [illegible] معدلات المواليد في أوربا المسيحية [illegible]

[illegible] حتى أن :

- [illegible] ٤١٪ من الأوربيين !..
- [illegible]

[illegible]

من ٣٪ من السكان !

- [illegible]

إفريقيا راهب واحد لكل ٠٠٠ ... ؟

- [illegible]

هذه الاعتقادات الخبيثة !

- [illegible]

من الزمان !.

- [illegible]

الحمل ، على خلاف موقف الكنيسة

- [illegible] على

ممارسة الجنس قبل الزواج !

من المدن الأوربية

من ١٠٠,٠٠٠ (مائة ألف) من أبنائها

[illegible] بشكل على [illegible] في حياة الناس !

- [illegible]

- [illegible] للمسلمين الدانماركيين .!.

- وفي [illegible] ٣٪ [illegible]

• • •

[illegible]

[illegible] خوفه من أن تصبح ثورة [illegible] الإسلام في القرن الواحد والعشرين»!

- [illegible] «العلمانية والدين»(1) ـ فقال:

---

(1) [illegible]

لقد مثلت العلمانية تراجع السلطة المسيحية [illegible] وتراجع أهميتها الدينية [illegible] وتحول المعتقدات المسيحية إلى مفاهيم دنيوية، والفصل التدريجي بين المعتقدات الدينية والحقوق المدنية [illegible] وسيادة مبدأ [illegible]

- ولقد نمت العلمانية في [illegible] الغربي [illegible] فكانت ثمرة لصراع العقل مع [illegible] أثر حقيقة من حقائق التاريخ البشري [illegible] في مسار التطور الإنسانى
- ومن نتائج العلمانية [illegible] المسيحية [illegible] كاملاً [illegible] القانون والنظام [illegible] أهميته أيضاً كقوة موجهة [illegible] الخاص للفرد لأعضاء [illegible] بشكل عام [illegible] سلطة الدولة، وليست حقيقة [illegible] وهي التي تسمح بحرية [illegible]
- ولقد قدمت العلمانية [illegible] الدين المسيحي [illegible] بوجود قوى دنيوية، هي العقل والعلم..
- لكن [illegible] وبعد تلاشي المسيحية [illegible] العلمانية عن الإجابة على أسئلة الإنسان، التي [illegible]

يقدم بها الاحداث [illegible] الغربية أصبحت مفتقرة
إلى اليقين [illegible] وفقدت الحداثة العلمية الغربية ثقتها في نفسها،
بل وتكشف [illegible] العلمية و[illegible] [illegible] بعد
الحداثة [illegible] الثقافة العلمية في [illegible] بعد أن [illegible]
الدين المسيحي في [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] العقل العلمي الحديث [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] إلى [illegible] الثقافي
الغربي [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] لا يعرف أي أحد منهم شيئاً
خارج نطاقه!

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
هناك [illegible] لا [illegible] بهم، [illegible] لا [illegible] بهم؟!

ولأن [illegible] [illegible] [illegible] بالتلاشي، [illegible]
وفي ظل [illegible] المسيحية، [illegible] [illegible] [illegible] من
الروحانيات [illegible] من العقائد الدينية لا علاقة لها بالمسيحية
ولا بالكنيسة [illegible] [illegible] إلى عبدة الشيطان
والخرافة [illegible] والاعتقاد بالأشباح [illegible] [illegible] الحمر
وروحانيات [illegible] الآسيوية [illegible] والإسلام [illegible] يحقق
نجاحات مترايدة في المجتمعات الغربية.

لقد أزالت [illegible] [illegible] الثقافية المسيحية عن أوروبا
ثم [illegible] عن تحقيق [illegible] [illegible] العلماني على الإنسان

الأوربي ، [illegible] أصبح [illegible] [illegible] [illegible] فلقد [illegible]
« [illegible] » الذي كانوا [illegible] [illegible] وعد الخلاص [illegible]
ثم وعد الخلاص [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] إقرار
التطور الثقافي الغربي لأناس [illegible] ([illegible]) [illegible] ،
ويحيون حياة تافهة ، [illegible] ، لا [illegible] [illegible] منهم
شيئاً خارج [illegible] [illegible]
[illegible] و [illegible] أناس لا [illegible]
يعلمون [illegible] من [illegible] و [illegible] لأحد [illegible]

[illegible]

هكذا [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

● ● ●

[illegible]

- وفي [illegible] أنه لا [illegible] علمانية في الدول ذات الغالبية الإسلامية ، [illegible] الإسلام هو عقدة دين الدولة ، و[illegible] الرئيسي للتشريع
- وفي البند ٢٥ تقول الوثيقة :

" يجب على الكاثوليك أن يعملوا على تقديم أفضل مساهمة في تعميق مفهوم المواطنة العلمانية الإيجابية ، وذلك بالاشتراك مع باقي المواطنين المسيحيين ، وأيضاً مع المسلمين المفكرين والمصلحين ، وبذلك سيساعدون في تخفيف الصبغة الثيوقراطية (الحكم باسم الله) لبعض الحكومات ،

ويعمل على تنمية ديمقراطية [illegible] تجب

بين كل من سلطة [illegible]

[illegible]

١٠١ ـ فتقول :

إنه من [illegible]

«استغلال الواقع الزمني»

[illegible]

● [illegible]

[illegible] نظرية

الاستخلاف [illegible]

الله ـ سبحانه وتعالى ـ في إقامة [illegible]

[illegible]

[illegible] الشورى [illegible]

[illegible]

ومنصب (رجل الدين) أصلا!

[illegible]

[illegible]

[illegible] حكم الله أن يحكم بغير الله

● [illegible]

والدولة وتدبير شئون الاجتماع

[illegible]

السماء .

[illegible]

فى الإنجيل واللاهوت ..

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] ﴿ [illegible] ﴾

[illegible]

[illegible] الله ولا تتبع أهواءهم عما جاءك من الحق ﴾ (المائدة ٤٨) .
﴿ وأن احكم بينهم بما أنزل الله ولا تتبع أهواءهم واحذرهم أن يفتنوك عن بعض ما أنزل الله إليك ﴾ (المائدة ٤٩) . ﴿ ثم جعلناك على شريعة من الأمر فاتبعها ولا تتبع أهواء الذين لا يعلمون ﴾ [illegible] ﴿ فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في أنفسهم حرجاً مما قضيت ويسلموا تسليماً ﴾ [illegible] ﴿ [illegible] أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم فإن تنازعتم في شيء فردوه إلى الله والرسول إن كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر ذلك خير وأحسن تأويلاً ﴾ [illegible]

الأمن أو الخوف أذاعوا به ولو ردوه إلى الرسول وإلى أولي الأمر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم ﴾

[illegible]

[illegible]

[illegible]

﴿ لا يؤمنون حتى يحكموك [illegible]

[illegible] في شيء، فردوه إلى الله والرسول [illegible]

واليوم الآخر ﴾

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] في التشريع القديم.

[illegible]

[illegible]

[illegible]

إن الإسلام لم يعرف تلك السلطة الدينية التي عرفتها أوروبا، فليس في الإسلام سلطة دينية سوى سلطة الموعظة الحسنة، والدعوة إلى الخير والتنفير من الشر، وهي سلطة خولها الله لكل المسلمين، أدناهم وأعلاهم

والأمة هي التي تولي الحاكم، وهي صاحبة الحق في السيطرة عليه، وهي تخلعه متى رأت ذلك في مصلحتها، فهو حاكم مدني من جميع الوجوه، ولا يجوز الخلط [illegible] يختلط بين الخليفة عند المسلمين، وما يسميه الإفرنج "ثيوكراتيك"، أي السلطان الإلهي، فليس للخليفة [illegible] ولا للقاضي أو المفتي أو شيخ الإسلام أدنى سلطة على العقائد وتحرير الأحكام، وكل سلطة تناولها واحد من هؤلاء فهي سلطة مدنية، قررها الشرع الإسلامي، فليس في الإسلام سلطة دينية بوجه من الوجوه، بل إن قلب السلطة الدينية، والإتيان عليها من الأساس، هو أصل من أصول الإسلام

والإسلام دين وشرع، فهو قد وضع حدودًا، ورسم حقوقًا، ولا تكمل الحكمة من تشريع الأحكام إلا إذا وجدت قوة لإقامة الحدود، وتنفيذ حكم القاضي بالحق، وصون نظام الجماعة. والإسلام لم يدع ما لقيصر لقيصر، بل كان من شأنه أن يحاسب قيصر على ماله، ويأخذ على يده في عمله، فكان الإسلام [بذلك] كمالاً للشخص، وألفة في البيت، ونظامًا للملك، امتازت به الأمم التي دخلت فيه عن سواها ممن لم تدخل فيه

[illegible]
١٩٧٢م

[illegible]

خرق القتاد !

* * *

[illegible]

أن [illegible] الإسلامية [illegible] في [illegible]

[illegible]

الإنسان » .

فهو ادعاء مليء بالجهل .. والافتراء

[illegible] وأئمة التنوير [illegible]

« ومن نظر في كتب الفقه الإسلامية ظهر له أنها لا تخلو من تنظيم الوسائل النافعة من الناحية الاقتصادية ، حيث نوع للمعاملات الشرعية أبواب متنوعة بالأحكام الخاصة ، كالشركة ، والمضاربة ، والقرض ، والمزارعة ، والعارية ، والصلح ، وغير ذلك . ومن المعلوم أن تحريم الشريعة للربا ،

على فروع شرعية، لم يعدم من فقهاء المذاهب [illegible] صغيرة ولا كبيرة إلا [illegible] وأجاب بالشقين و[illegible] [illegible] تخريج الأحكام السياسية على المذاهب الشرعية، لا على سبيل التهاون ولا على سبيل التشديد [illegible] على [illegible] المذاهب [illegible] [illegible] لأنها [illegible] وجميع المذاهب [illegible] [illegible] الشرع جامع لأنواع النصوص [illegible] [illegible] [illegible] من شأن [illegible] [illegible] [illegible] الشرع [illegible] [illegible] والأموال [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الشرع [illegible] [illegible] فلا عبرة بالنفوس [illegible] [illegible] [illegible] من [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] أنهم [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] نفوس السياسة بطرق شرعية، لا بطرق عقول مجردة، ومعلوم [illegible] الشرع الشريف لا يحظر [illegible] [illegible] ولا [illegible] [illegible] ولا [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] من [illegible] [illegible] تعالى [illegible] و[illegible] [illegible]

(١) رفاعة الطهطاوي: الأعمال الكاملة [illegible]
٣٨٧ [illegible] تحقيق دكتور محمد [illegible]

[illegible]

الذي يعيش به . [illegible] ذلك ان ال [illegible]

[illegible]

وعليها كل ديانات السماء . .

[illegible]

[illegible]

الوحي. (١)

[illegible]

الإسلامية بحال من الأحوال

[illegible]

بالمسيحية مما هو [illegible]

[illegible]

[illegible]

"إن الإسلام دين ودولة" وهذه حقيقة تغيب عن بعض الناس، فيعتقدون أن الإسلام مثل [illegible]، ويرجع ذلك إلى هذا الخلط الغريب [illegible] بين الإسلام والمسيحية، فالمسيحية [illegible] الإسلام كالمسيحية في ذلك، ولكن الإسلام يختلف عن المسيحية خلافاً جوهرياً [illegible] [illegible] [illegible] على الأئمة مسلمين وغير مسلمين.

والأصل في أحكام الشريعة أنها [illegible] الناس ـ مسلمين وغير مسلمين ـ فهي [illegible] هي واحدة تنطبق في دار الإسلام على [illegible] من مسلمين وغير مسلمين [illegible] هي الزواج، و[illegible] المهر [illegible] بالعقيدة والدين، يتركون فيها وما يدينون.

أي أنه عندما تكون هناك تعاليم دينية مسيحية ـ مثلما هو [illegible] في حقوق [illegible] هي [illegible] يتركون وما يدينون.

[illegible]

[illegible] مصر دولة إسلامية منذ دخلها الإسلام، ويوجد بها المسلمون هم الأغلبية، والأقباط هم الأقلية، ومع ذلك كانت إسلامية [illegible] في تاريخها لم تكن دولة قبطية حتى من قبل الإسلام، فهي كانت دائماً تحت الحكم الروماني أو البيزنطي [illegible] أما الحكم القبطي فلم يسمع عنه [illegible]

وقانون الأحوال الشخصية في أحكام الشريعة الإسلامية لا تتعارض إطلاقاً مع المسيحية، وذلك لعدة أسباب، أهمها:

[illegible] القاهرة سنة ١٩٨٥م

أنه إذا كانت الدولة إسلامية ، [illegible]

تكون إسلامية ، [illegible]

عملا [illegible]

٢ - أن أحكام الشريعة الإسلامية [illegible] في كثير [illegible]

الأحوال مع شريعة [illegible]

لا لينقضها .. بل ليكملها ..

٣ - أن [illegible]

[illegible] ومن ثم ترك

[illegible] الأحكام [illegible]

[illegible]

[illegible]

● [illegible]

في بعض البلاد تغلق عقب الصلاة

[illegible]

تحسبية) ص ١٣٧ [illegible] سنة ١٩٩٩م

- [illegible]

- [illegible] ...سرة والجمعيات المسيحية قائمة [illegible]

- [illegible]

- [illegible] مكتفية بمص ما لله !!..

[illegible]

* * *

[illegible]

والعادات ـ تدعو ـ هذه الوثيقة إلى تنمية المحبة وتدعيم [illegible]

● وفي البند ١٠٢ تقول:

وفي هذه الظروف [illegible] المسيحي في أن يقدم ويعيش فيه الإنجيل [illegible] الإنجيل لنفسه وأسرته فقط وإنما للمجتمع الذي يعيش فيه

وبعبارة [illegible] ٤٦، ١١١.

فكل مسيحي في وطنه هو جزء [illegible] بمجتمعه، وللمسيحي [illegible] المجتمع الذي يعيش فيه، مثله مثل [illegible] يسعى على التعليم المسيحي [illegible] يكون في آن نفسه، مؤمنين مواطنين، تعبير في مختلف مجالات المجتمع

[illegible]

نقيم الإنجيل [illegible]

ولا [illegible] شهادة

مصدده [illegible] أكثر [illegible]

[illegible]

[illegible]

المسيحيين، يقول

[illegible] في [illegible]

أكثر،

[illegible]

[illegible]

[illegible]

لا غير![1]

[illegible]

العربية [illegible]

هذه الو[illegible]

فتقول - في [illegible] ٢٩ - :

[illegible]

[illegible]

(١) [illegible]

العربي والتركي] ص ٢٥ [illegible] ترجمة بشير السباعي - طبعة [illegible] - القاهرة سنة ١٩٩٩م

٦ —

المسيحية و سياسات الغرب

العربية للدول الاستعمارية

في حضرة الغائب

[illegible]

(١) [illegible] (الأعمال الكاملة) ج٢ ص [illegible]

إن [illegible]

ويتكلمون العربية، فيجب [illegible]

نقتلع العربية من ألسنتهم!

وخطيب سياسي آخر، قال

لا [illegible]

في هذه [illegible] ثلاثة قرون، ومع

ذلك [illegible] لا [illegible] هو

تشييع جنازة الإسلام بهذه البلاد!

[illegible]

إن عهد الهلال في [illegible]

[illegible] الأبد [illegible]

[illegible]

الإنجيل!![1]

- [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

كذلك - كتابنا [من أعلام الإ[illegible]

مكتبة الشروق الدولية - القاهرة [illegible]

[illegible]

[illegible]

للمسيحيين العرب!

● [illegible]

[illegible]

يومين بيد الكنائس المسيحية العربية الكبرى

[illegible]

[illegible] ثم ... أعلن ... الرئيس الأمريكي

[illegible] ... أن الحرب على العراق هي حرب مقدسة،

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

ويعرقل عودة المسيح!..

[illegible]

وتدميره مرجعية من الكتاب المقدس ... ككتب القس [illegible]

[illegible]

... يعني تدمير العراق![1]

---

(١) [illegible] عدد [illegible]

وكتب القس «تشارلز داير» ... أستاذ اللاهوت في جامعة [illegible]

[illegible]

لا سيما في معناه!».

[illegible]

[illegible] سنة ٢٠٠٣م

[illegible]
العربي للعراق !.

[illegible]

عملية تمصير الأفعال!

[illegible] المسيحية [illegible]

- [illegible] مسيحهم الأسود!

(١) [ايزوويث] عدد [illegible] ٢٠٠٣م

[illegible]

العربية الساعية إلى تنصير المسلمين

لقد اعترفت وثائق (مؤتمر كولورادو) [illegible] مدى عداء الكنائس الأمريكية [illegible] [illegible] ستار محبة التنصير الأوروبية - الأمريكية كانت عموما مرتبطة [illegible] وثيق بالعقلية الاستعمارية [illegible] لا تنظر إلى

النصرانية على أنها فقط كفكر ديني، بل إنه يرى فيها طليعة للاستعمار والحضارة والثقافة الغربية.

[illegible]

فقالت:

إن الشيء الأساسي [illegible] هو أن [illegible] طبيعة العلاقات الغربية [illegible] مع العالم الإسلامي، وإذا لم يتخذ هذه الخطوة فلن [illegible] من مسئوليتها عن [illegible] التي [illegible] الصليبيون ضد المسلمين، ولا عن الإرهاب الصهيوني ضد المسلمين، فالاعتذار [illegible] بين [illegible] هو أن [illegible] في المسئولية عما ارتكبه [illegible] تلك الأعمال والتصرف بطريقة مختلفة عنها.

[illegible]

القاهرة سنة ٢٠٠٦م

[illegible] هذه «التوبة» هي [illegible] [illegible] ظروف [illegible]

[illegible]

إن الطرقية [illegible] شرعهم - [شرود الشرقيين] - [illegible] لأمنا ومجتمعاتنا»[1]

[illegible]

[illegible]

الاستعمارية الغربية

[illegible]

فقالت - في البند ١٠١ -

[illegible] أن حكومته [illegible] يوم [illegible]،

---

(١) [التبشير [illegible]

ص ١٣٩، ٥٥٣.

ولاتستهويها السياسة الإيجابية، بل كثيراً ما تحارب بعض [illegible]، لكن العداء للإسلامي لا [illegible] [illegible] [illegible] كبير لكثير منطقة الشرق الأوسط، لأن [illegible] الإسلامي [illegible] الغربية؟

[illegible] في سياسات هذه الحكومات الغربية، تجاه العالم الإسلامي وتجاه الإسلام حتى في داخل مجتمعاتها [illegible] فإنها

صليبية حتى النخاع!

[illegible] العربية؟

[illegible] الغربية؟

[illegible] للحكومات الغربية ؟

[illegible] مآسي العصر الحديث؟

[illegible] تجاه القضية الفلسطينية ؟

- [illegible] اللغة الدينية [illegible]

[illegible]

«اللغة الدينية» في تلك السياسات..

١ - «فأوربا التي تعودت أن تعرف نفسها من خلال تحديد الآخر، تعرف نفسها اليوم بعد سقوط الشيوعية من خلال الآخر الإسلامي».

٢ - «وصعود الإسلام في المجال السياسي والاجتماعي، الذي يخدمه [illegible] المسيحي العربي في عصر [illegible] وفي [illegible] الإسلام [illegible] على العلمانية العربية، ومن ثم [illegible] العربية الحديثة».

٣ - «ونحن في وقت تسود فيه [illegible] قوى تضاعف الإشارات إلى المسيحية في السياق السياسي [illegible] الأمر الذي يعكس إلى أي مدى يميل المفكر الغربي إلى جعل الحضارة المسيحية - اليهودية الغربية هي الحضارة المهيمنة، وجعل أفكارها مطلقة، وليست مجرد ثقافة بين ثقافات عديدة يعج بها العالم».

٤ - «ومن الواضح أن الدين أصبح يقتحم الشئون الدولية بصورة متزايدة، أو بالأحرى يعيد إدخال نفسه

فيها. لقد كان في القرون الماضية يلعب دوراً مركزياً في العلاقات بين الدول، وفي حياتها الداخلية، وهو إن تراجع عن الدور المركزي في القرن العشرين، إلا أنه يعود بعد سقوط الشيوعية [illegible] بصورة متزايدة».

٥ «ويصعب أن يكون مصادفة أن [illegible] المسيحيين في كل بلد أوربي موجودون على [illegible] الوحدة الأوربية حيث [illegible] مؤمنين ثلاثة [illegible] أسس الاتحاد الأوربي [ ] م]، وألسيد دي جاسبري [م] وروبرت شومان [م] كانوا جميعهم من الديمقراطيين المسيحيين، ومن الكاثوليك المخلصين».

٦ «وإن الإشارات إلى المسيحية، في السياق الدولي، قد تضاعفت في وسائل الإعلام الغربية منذ سقوط الشيوعية سنة ١٩٩٠م».

٧ «وأن الكنيسة قد لعبت دوراً مهماً في إحداث التغيير السياسي في بولندا وأوربا الشرقية ... وإلى حد ما في تشيكوسلوفاكيا».

٨ «وأن دور المثقفين المسيحيين في مقاومة النظام السوفيتي لم يكن ضعيفاً ... وقد كان ... سرعة

توجه المجتمع إلى الكنيسة الأرثوذكسية فى بحث عن
البديل الذى يملأ فراغ الأيديولوجية الشيوعية .

٩ - وسيدرك [illegible] الروس شركاء
ميراثنا الحضارى الغربى ، والتراث المسيحى عنصر
مهم فى الثقافة الغربية التى نشترك فيها مع هؤلاء
الأوروبيين الشرقيين .

١٠ - وإن الكنيسة الرومانية الكاثوليكية ، وهى منظمة عبر
قومية ، كثيراً ما تدعى [illegible] ، وهى تمارس [illegible]
على المنظمات [illegible] ، [illegible] فى كثير منها [illegible]
المسيحية [illegible] صورة [illegible] .

١١ - وفى الصراع بين [illegible] - [المسيحية]
والأذربيجان - [المسلمة] - فإن الرواية الأرمينية للأحداث
تحظى بتعاطف فى الغرب [illegible] أكثر من الرواية
الأذربيجانية .

١٢ - ولأن إسرائيل تحتسب عضواً فى إطار الحضارة اليهودية
المسيحية ، فإن امتلاكها للأسلحة النووية لا يثير ما يثيره
امتلاك العراق أو إيران لهذه الأسلحة .

١٣ - والمهاجرون من شرق أوروبا إلى غربها أقل إزعاجاً ، لأن
ميراثهم المسيحى سيجعلهم قابلين للاستيعاب - فى
أوروبا الغربية - بطريقة لا تتوفر للمهاجرين المسلمين
وبسبب الميراث نفسه تقوم الاعتراض على قبول تركيا

عضوا كاملاً في الاتحاد الأوروبي، على عكس دول أوربا الشرقية».

١٤ - «إن كل هذه العوامل تدفع أوروبا لأن تعرف نفسها، ربما ليس من زاوية المسيحية نفسها، وربما بالقطع من زاوية التراث المسيحي، [illegible] على التمييز والحدود بينها وبين الإسلام»

[illegible]

[illegible]

٨ [illegible] ٢م] [illegible] على أن الصراع القادم - بعد سقوط الشيوعية - إنما هو بين الغرب - السياسي والعسكري - وبين الإسلام وأمته وحضارته!..

[illegible]
٦٢ - عدد ١ يناير سنة ١٩٩١م

[illegible]

[illegible]

من الإسلام ... أكثر مناسبة من الحضارة التي شكلته

الشيوعية ، وذلك برفض الأصولية الإسلامية الحداثة الغربية ،

ومدنها الأساسي ... العلمانية التي تمثل ... المسيحي في

الفصل بين ... الدولة و... [illegible]

- [illegible]

[illegible]

[illegible]

فرنسا التي تعودت على ... [illegible]

... قد أخرجت ذلك عن ... [illegible]

الأديان ، في الخارجية الفرنسية ... [illegible]

من معالجة هذه النواحي الدينية - ومنها الموضوع الإيراني

والصراع ... الإسرائيلي ... في

مقاومة الهيمنة ... [illegible]

الإنجيلية — في أمريكا اللاتينية ... [illegible]

[illegible]

والأرثوذكسية الحديثة [illegible] والتقارب بين الكنيسة الرومية والسلطات الروسية [illegible] وقضايا الشريعة الإسلامية وحقوق الإنسان [illegible] الخ.. الخ»[1].

• • •

[illegible]

إن السياسات العربية [illegible]

(1) صحيفة [الحياة] ـ لندن ـ في ١٩/١٠/٢٠٠٩م

الاضطهاد .. والتحريض والتدخل الخارجي !

[illegible] ... ج التي كنت

بها .. [illegible] ... إليه

● لقد [illegible] ... في صورة

من يعيش في ظروف من الاضطهاد [illegible]

ظل الاحتلال ، [illegible]

محترمة ومحتضنة [illegible]

والرومان [illegible] الأسود !!

وطنهم [illegible] تحت الاحتلال !!

وهم يعيشون في ظروف معادية منذ ألفي سنة !!

أي أن الإسلام ـ برأي هذه الوثيقة [illegible] ـ قد واصل الاحتلال الروماني للوطن المسيحي .. وواصل المسلمون فرض الظروف المعادية للمسيحيين والمسيحية ، فأصبح عمر هذه الظروف ألفي عام !!

أي أنه إذا كان الرومان قد مارسوا احتلال وطن المسيحية ، وفرض الظروف المعادية على المسيحيين الشرقيين ستة قرون .. فإن الإسلام قد صنع ذلك بهم أربعة عشر قرناً !!

بهذه الروح [illegible] وبهذا الحد الأقصى من [illegible] كتبت هذه الوثيقة [illegible] التي قلت في تقديمها

«إن الوضع الراهن في الشرق الأوسط يمثل، في كثير من الأوجه، الوضع الذي عاشته الجماعة المسيحية الأولى في الأراضي المقدسة»!

وفي البند ٤ تقول الوثيقة

«إن جماعة المؤمنين لا تخشى وتحب [illegible]!

و[illegible] (٢) [illegible] تحرص على [illegible] الأشواك التي [illegible] وعلى [illegible]!

[illegible] مؤمنين يكونون شهودًا، [illegible] الشهادة [illegible] إلى الاضطهاد»!..

وفي [illegible] بعيش [illegible]

حتى لو تطلب ذلك من تضحيات

ولهذا، [illegible]

[illegible]

[illegible]

(١) ص ٤ من الترجمة العربية [illegible]

... حكمت ...

المسلمون ، وأنهم ...

في البند ١١٩ ـ :

فقالت في البند ٥ ـ :

التي تنشأ من الإصلاح» .

وقالت في البند ٨٤ ـ :

وسائل لا تتفق مع الإنجيل»

● [illegible]
الوثيقة الفاتيكانية [illegible]
الحضور [illegible]
ودعاهم إلى الدخول فيه

[illegible]

المسيحية [illegible] إلى [illegible]
والحضور [illegible]
لشئون [illegible] للأوصاف [illegible]
[illegible]

[illegible] وتدعيم الشروط الضرورية [illegible]
العقليات والمجتمع [illegible]
سياسية ودينية دولية"

[illegible]

[illegible]
قصة [illegible] أن
التبشير بالإنجيل في مجتمعات إسلامية يحتاج إلى الأسلوب والمدخلات الخارجية" [illegible]

"إن نشر الإنجيل في مجتمع مسلم، لا يمكن أن يتم فقط من خلال جهود خارجية، لكن الأمر يقتضي أن يتم صنعها بمدخلات خارجية مدعمة في الأوقات المناسبة!"

فكم سعت [illegible] في تثبيت العقيدة المسيحية في الشرق الإسلامي [illegible] الإسلام [illegible]؟ وقهراً وتشهيداً [illegible] بالجماعات المسيحية الأولى [illegible] في عصر [illegible] أربعة عشر قرناً!..

وصورت المسيحيين الشرقيين في المجتمعات الإسلامية الآن [illegible] الإسلامي في صورة الذين يعيشون في ظروف معادية [illegible] ويحزنون!!

وبعد التنصير والتحريض دعت إلى تحالف الكنائس المختلفة [illegible] في دعوة الإنجيلية التي يعتنقها [illegible] تحالفهم ضد [illegible] الذين يعيشون بينهم! وعلقت الآمال [illegible] في التبشير بالإنجيل في

المجتمعات الإسلامية» على التدخلات [illegible] والدينية [illegible] «التدخلات الخارجية»

[illegible]

وهذه هي «الكارثة» .. والخيبة التي [illegible] الوثيقة [illegible]

• • •

ولأن [illegible] في الشرق الإسلامي [illegible] لعوائقهم «الاستعمار» [illegible] المحلية للمجتمعات التي يعيشون فيها [illegible] لأنفسهم [illegible] الاستعماري، ويحركها [illegible] على مواقفهم [illegible] مشكلاتهم ضمن مشكلات المجتمعات التي يعيشون فيها، على قاعدة المواطنة التي صاغها الإسلام في عهد رسول الله عليه الصلاة والسلام [illegible] الزمان والمكان، قاعدة:

لهم ما للمسلمين، وعليهم ما على المسلمين، وعلى المسلمين ما عليهم، وذلك حتى يكونوا للمسلمين شركاء فيما لهم وفيما عليهم!

- [illegible]

[illegible] الشرقيين:

وأولى [illegible]

[illegible] ٣٥٦ – ٣٢٣ ق. م) – في القرن الرابع

قبل الميلاد ، حتى [illegible] [[illegible]] [illegible]

للميلاد . . .

[illegible]

ـ [illegible] ، حتى يقضوا [illegible] ، ثم نهض [illegible] ، وحكم على الظالمين ، ولم يرحمهم [illegible] الإسماعيليين ـ [[illegible]] .

ثم نهض المسلمون [illegible] مصر [illegible] هرقل [illegible] هزيمة [illegible] في مصر ، [illegible] الله [illegible] حكمهم [illegible] هرقل [illegible]

وكان عمرو ـ [بن العاص] ـ يشترى كل يوم [illegible] ، ويأخذ [illegible] ، [illegible] لكنائس ، ولم يرتكب شيئاً [illegible] ، وحفظ [illegible] طوال الأيام .

ودخل الأنبا بنيامين [illegible] مدينة الإسكندرية بعد هروبه من [illegible] [أى بعد [illegible] الثالث عشر من تاريخ هروبه] [illegible]

كله ، وكان كل [illegible] الإسلام ، [illegible] على [illegible] [انظر [illegible] الرومانية فى مصر] .

[illegible] مصر

[illegible]

« لقد [illegible] فى الإسكندرية [illegible] الظلمة المارقون »[1]

● [illegible]

[illegible] الرومانى

[illegible]

[illegible] الفتح الإسلامى] ص ٢١١ ، [illegible]

وعهد المحبة والصداقة بعد [illegible] التي قام بها الظلمة المارقون الرومان ».

- [illegible]

[illegible] للمسيحيين الشرقيين أربعة عشر قرناً !!

[illegible]

* * *

وتأتي هذه الشهادة [illegible]

ميخائيل الأكبر [١١٢٦ - ١١٩٩م] بطريرك أنطاكية اليعقوبي - الذي شهد - بعد خمسة [illegible] من الفتح الإسلامي [illegible] ومن العيش [illegible]

[illegible]

[illegible] وحكم [illegible] ... [illegible] عن هذا التاريخ [illegible] شهيد [illegible] الحقيقة .. فقال :

« إن إله الانتقام ، الذي تفرد بالقوة والجبروت ، والذي يزيل دولة البشر كما يشاء ، فيؤتيها من يشاء ، [illegible] شرور الروم ، [illegible] ، [illegible]

أذيرت في كافة ممتلكاتهم ، وأنزلوا بهم العقاب في غير رحمة ولا شفقة ، أرسل الله لنا أبناء إسماعيل من بلاد الجنوب ليخلصونا على أيديهم من قبضة الروم . وحقاً إذا تم خسرنا بعض الكنائس ... حصص هؤلاء ... وحدث في ...

ولم يكن كسب هين أن نتخلص من قسوة الروم وأذاهم وحنقهم وتحمسهم العنيف ضدنا ، وأن نجد أنفسنا في أمن وسلام»(١)

[illegible]

في تاريخ الكنيسة والشرق ...

[illegible]

[illegible]

كل الممتلكات الرومانية ...

[illegible]

على يد العرب المسلمين

وعلى أن الإسلام قد أحل ـ عبر التاريخ ـ الأمن والسلام محل القسوة والأذى والحنق والعنف التي فرضها الرومان على المسيحيين الشرقيين

[illegible]

[illegible]

طبعة القاهرة سنة ١٩٧٠م

● [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] لا يزالون يبكون ويحزنون "

● ● ●

وثالث هذه [illegible]

[illegible]

أرولد على ذلك ، فقال :

إنه من الحق أن [illegible] غير المسلمين [illegible] بوجه الإجمال ، في ظل الحكم الإسلامي ، [illegible] لا نجد لها معادلا في أوربا قبل الأزمنة الحديثة

وإن دوام الطوائف المسيحية في وسط إسلامي [illegible] على أن الاضطهادات التي [illegible]

المترمتين والمتعصبين ، كانت من صنع ظروف محلية ،
أكثر مما كانت عاقبة مبدأ التعصب وعدم التسامح

[illegible]

سماحة الإسلام

• • •

وراء هذه [illegible]

[illegible]

لقد كان [illegible] هم الذين يحكمون بلاد الإسلام !

[illegible]

• • •

---

(١) [الدعوة إلى الإسلام] ص [illegible]

[illegible]

وخامس هذه الشهادات [illegible]

حلة ، سنة [illegible]

[illegible]

ولما ثبت هذه [illegible] في مصر [illegible]

في [illegible] ثقتهم به [illegible]

وأول شيء فعله [illegible] «بنيامين» المحصور [illegible] أمانا وأرسله إلى جميع الجهات [illegible] للمحصور ، ولا خوف عليه ولا تثريب [illegible] لمقابلته ليشكره على [illegible] وأقسم له بالأمان على نفسه وعلى [illegible] الذي كان [illegible] إلى مركزه الأصلي معززا مكرما .

وكان [illegible] موصوفا بالعقل والمعرفة والحكمة ، حتى سماه بعضهم بالحكيم [illegible] منه ، وقربه إليه [illegible] في بعض الأوقات ويستشيره في

الأحوال مهمة متعلقة بالبلاد وخيراتها. وقد حسب الأقباط هذا الالتفات منه لمصلحتهم فضلاً جزيلاً لعمرو.

واستعان عمرو في تنظيم البلاد بالقبط، فاعتمد على عقلائهم في تنظيم حكومة مدنية تضمن راحة الأهالي، فقسم البلاد إلى أقسام [illegible] يرأس كلاً منها حاكم قبطي ينظر في قضايا الناس ويحكم بينهم، ورتب محاكم دينية [illegible] مؤلفة من أعضاء دون [illegible]، وعين [illegible]، ومنحهم حق التدخل في القضايا المختصة بالأقباط، والحكم فيها بمقتضى شرائعهم الدينية والأهلية [illegible] في نوع من الحرية والاستقلال [illegible] في أيام الدولة الرومانية..

وضرب [عمرو بن العاص] الخراج على البلاد بطريقة عادلة وجعله على أقساط في آجال معينة، حتى لا يتضايق أهل البلاد.

وبالجملة، فإن القبط نالوا في أيام عمرو بن العاص راحة لم يروها من أزمان [illegible]

[illegible]

[illegible]

القاهرة سنة [illegible]

[illegible]
محظورة
[illegible]
[illegible]
منذ ثلاثة عشر عاماً . وأمنه . وأكرمه . وأقسم له بالأمان
[illegible]
المستعمر الروماني
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
في مواعيد محددة [illegible]
البلاد
[illegible]
الحرية والاستقلال [illegible]
منه في أيام الدولة الرومانية
هكذا شهدت [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الإسلامي [illegible]

• • •

وسائل هذه الضيعات [illegible]

[illegible]

إن الأقباط قد [illegible] العرب كمحررين، بعد أن ضمن لهم العرب، [illegible] الحرية الدينية، وخففوا عنهم الضرائب.

ولقد شجعت الشريعة الإسلامية الأقباط على دخولهم الإسلام، وإدماجهم في المجتمع الإسلامي، بفضل إعفائهم من الضرائب.

أما الذين ظلوا محتفظين بالمسيحية، فقد سمح لهم العرب [illegible] وكلفوهم أمر الإشراف على دخل الدولة..»(١)

[illegible]

(١) [illegible] مدينة جرسي - امريكا - سنة ١٩٨٤م

[illegible]

• • •

[illegible]

"إن فترات التوتر والاضطهاد لغير المسلمين في الحضارة الإسلامية كانت قصيرة، وكان يحكمها ثلاثة عوامل

[illegible]

العامل الأول هو مزاج الحاكم الشخصي، فأخطر اضطهادين تعرض لهما الذميون وقعا في عهد المتوكل العباسي [[illegible] هـ / [illegible] م] الخليفة العباسي بطبعه إلى التعصب والغلو، وفي عهد الخليفة الفاطمي الحاكم بأمر الله [[illegible] هـ / [illegible] م] الذي غالى في التصرف معهم بشدة، [illegible] اضطهادهم [illegible]

العامل الثاني هو تردي الأوضاع الاقتصادية، لا سيما بالنسبة لمواد التموين، والغلاء الذي يسببه بعض الناس المحتكرين للمواد الغذائية، فلا يلبث أن [illegible] ضدهم [illegible] بالاضطهادات التي وقعت في عدد من الأمكنة.

أما العامل الثالث فهو مرتبط بعلاقات الدول الأجنبية في البلاد الإسلامية، وقيام بعض الحكام الأجانب بإغراء واستدراج الأقليات الدينية غير المسلمة للتعاون معهم ضد الأنظمة المسلمة..

إن الحكام الأجانب [illegible] الأجنبي [illegible] استخدام الأقلية للتغلب في [illegible] الأجانب ليحكموا الشعب ويستنزفوه بالضرائب. وهذه ظاهرة نلاحظها في سوريا ومصر، حيث ظهرت [illegible] كيف أن هيمنة أبناء الأقليات في المجال الاقتصادي قد أدت إلى إثارة قلاقل دينية خطيرة بين النصارى والمسلمين في دمشق سنة [illegible] م وبين الموارنة والدروز في جبل لبنان سنة [illegible] م وسنة [illegible] م

ونهاية الحملات الصليبية قد أعقبت ، في أماكن عديدة ، أعمال ثأر وانتقام ضد الأقليات المسيحية . ولا سيما الأرمن التي تعاونت مع الغازي .

بل إن كثيراً من [illegible] موقف [illegible] أفقدت نفسيهم من الحكم الإسلامي ، حتى عندما كان بعضهم أكثر قدراً من التسامح ، [illegible] في شروط قلاقل صانعة . فعلاوة على [illegible] المواطنين الذميين في الأتراك ، وفي مراعاتهم وتحيزهم إلى جانب الصفقة ، أحياناً ، لأسيادهم ، [illegible] أن تصدر منهم استفزازات طائفية بكل معنى الكلمة

• • •

[illegible]

[illegible]

وهي شهادات [illegible]

لدى [illegible]

[illegible] مقارنة] ص ٢١١ – ٢٢٤ [illegible] القاهرة سنة ١٩٩٠م

[illegible]

الروماني القديم!

• • •

[illegible]

[illegible]

[illegible] خسيسة، [illegible] وأخرس ألسنتهم [illegible]

مما أحتفظ به [illegible] وأهل الإسلام [illegible]

[illegible]

[illegible]

الإسلامي [illegible]

الشرقيين والغربيين.

- أما البروتستانت [illegible] على الشرق الإسلامي حروب صليبية [illegible] قرنين من الزمان [illegible] هـ [illegible] م] وشنوا الحروب الدينية ضد البروتستانت فأبادوا فيها عشرة ملايين أي [illegible] % من شعوب وسط أوربا !! وأقاموا محاكم التفتيش ثلاثة قرون، أبادوا فيها الملايين، بالإحراق والإغراق وعلى «الخازوق المقدس» !!

---

(١) [illegible] ص ٢٣ [illegible]

كما أنجبوا أئمة وشعراء وقديسين وحضارات في أمريكا الشمالية والجنوبية، مثل [illegible] باسم الإنجيل وباسم يسوع المسيح" [illegible] ولكن حقيقة أكثر من أربعين مليون من المروج الأفريقية [illegible] وشحنوا في سفن الحيوانات [illegible] على دمائهم، عظامهم رفاهية المسيحيين البيض في أوروبا وأمريكا [illegible] على الشرق الإسلامي [illegible] والنهب الاقتصادي [illegible] قادها [illegible]

[illegible] م] رافعة شعار [illegible] المسيح"

أما هؤلاء، فليس من حقهم التدخل في شئون المسيحيين الشرقيين الذين يجب أن يكون ولاؤهم كاملا - وطنيا وقوميا وحضاريا - للحضارة العربية الإسلامية، التي أسهموا في بنائها عبر التاريخ، والتي لا يزالون يسهمون في تجديدها حتى هذه اللحظات. فهذه الحضارة هي: كما قال الابن البار للمسيحية الشرقية مكرم عبيد.

«هي ثقافتهم القومية، وهي أثمن شيء في عروبتهم وأنه لا شيء يعدل شرف الانتماء إليها»

فلنحذر ـ كما يقول عفلق أيضاً ـ الأفكار الاستعمارية الخاطئة ، التي خلقت بين العرب ذوي وعي وشعور منحرف ، يسعى للتحالف مع الغرب ضد العروبة والإسلام

• • •

[illegible]

[illegible] اليوم ، وأعني بهم المتعصبين بالصدد من غير المسلمين ليقل عقلاؤنا مثيرو الشحناء من الأحزاب ـ ندعوكم نحن بلسان شباب ، يتفاهم بالمصالحة ، ويتراحم بالإخاء ، ويتواسى في الضراء ، ويتساوى في السراء

إني أدعوكم ، وأخص منكم الشباب ، للتبصر والتفكير فيما إليه المصير ..

أليس مطلب عربي أخف استحقاراً لأخيه من عربي ؟!

هل العربي قد أصبح دماً لا دين له غير تكتله ، بما تصهره مع بعضه بالإخاء القبلي لا محددة وكيف

وما دعواهم الذين في عشق إلا كعب بعد عصد ورء
الأشباك»(١)

• • •

[illegible]

---

(١) [illegible]

المصادر والمراجع

- القرآن الكريم
- الكتاب المقدس

[illegible]

[illegible] م

[illegible]

سنة ١٩٧٣م

[illegible]

عارى - طبعة القاهرة سنة ١٩٧٧م

[illegible]

[illegible]

[illegible] م

[illegible]

[illegible] م

دكتور جاك تاجر [illegible]

[illegible] م

[illegible] م

[illegible]

[illegible]

[illegible]
القاهرة.

[illegible]
سنة ١٩٧٩م

[illegible]
القاهرة سنة ١٩٩٠م

[illegible]
الشايب. طبعة القاهرة سنة ٢٠٠٢م

[illegible]

[illegible]

[illegible]
دراسة وتحقيق [illegible]
سنة ٢٠١٠م.

[illegible]

[illegible]

[illegible]
سنة ٢٠٠٩م

[illegible]

[illegible]

سينا ـ القاهرة سنة ١٩٩٤م

[illegible]

دكتور محمد عمارة ـ طبعة دار [illegible] ـ القاهرة سنة ٢٠٠٧م

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

سنة ١٩٥٦م

[illegible]

٢٠٠٣م

[illegible]

[illegible]

دار الشروق ـ القاهرة سنة ٢٠٠٦م .

[illegible]

الدولية ـ القاهرة سنة ٢٠٠٧م

[illegible]

سنة ٢٠٠٨م

[الفتنة الطائفية : متى ... [illegible]
الشروق الدولية ـ القاهرة سنة ٩ [illegible]

[illegible]

[illegible]
القاهرة سنة ٢٠٠٦م

[illegible]
الكريم] طبعة دار الشعب ـ القاهرة

[illegible]
دار المعارف ـ القاهرة

[illegible]

[illegible]
طبعة المركز ـ القاهرة سنة ١٩٨٥م

[illegible]

[illegible]
سنة [illegible]

[illegible]
[illegible]
طبعة القاهرة سنة ٢٠٠٠م

دوريات

[illegible]

الأسبوع ـ القاهرة

الأهرام ـ القاهرة

[illegible] ـ القاهرة

البصائر ـ الجزائر

الحياة ـ لندن

المصور ـ القاهرة

شئون دولية ـ [illegible]

الشرق الأوسط ـ لندن

صوت الأمة ـ القاهرة

العالم الإسلامي ـ مكة

عقيدتي ـ القاهرة

لوموند ـ باريس

المدينة ـ الرياض

المصري اليوم ـ القاهرة.

منبر الحوار ـ بيروت.

نيوزويك ـ أمريكا.

الهلال ـ القاهرة

[illegible]

[illegible]

السيرة الذاتية للمؤلف

الدكتور محمد عمارة

أولاً سيرة ذاتية في سطور

[illegible]

البحوث الإسلامية » ـ بالأزهر الشريف.

[illegible]

[illegible]

شهادة الابتدائية سنة (١٣٦٨هـ / ١٩٤٩م)

[illegible] الإسلامية، والأدبية والثقافية [illegible]

[illegible]

وكان أول مقال نشرته له صحيفة «مصر [illegible] بعنوان «جهاد» عن

[illegible]

[illegible]

شرف العتاب إلى [illegible]

[illegible]

[illegible]

الأزهرية سنة (١٣٧٣هـ/ ١٩٥٤م)

[illegible]

والأدبية والنقد [illegible] شعراً ونثراً في صحف ومجلات مصر

[illegible]

[illegible] م) في سنة (١٩٥١م)

[illegible]

[illegible]

[illegible]

- إلى سنة (١٩٦٥) بدلاً من سنة (١٩٥٨م)

[illegible]

[illegible] السويس

[illegible]

[illegible]

«الآداب» البيروتية ونُشرت [illegible] كتبه عن «القومية العربية»

سنة (١٩٥٨م)

[illegible]

[illegible] ومحمد عبده وعبد الرحمن الكواكبي [illegible]

[illegible]

[illegible] ورشيد رضا [illegible] ومحمد الخضر [illegible]

[illegible] محمود شلتوت [illegible]

[illegible]

[illegible] والمشروع الحضاري الإسلامي [illegible]

[illegible]

المفاهيم الإسلامية ، والموسوعة الإسلامية العامة ، والموسوعة

الأعلام ، إلخ

الشريف .

[illegible]

والفروع ... منها : [illegible]

(١٩٧٢م) ... [illegible]

[illegible]

سنة (٢٠٠٥م)

[illegible]

وذلك غير ما نشر له في الصحف [illegible]

- وترجم العديد من كتبه إلى العديد من اللغات الشرقية والغربية ... مثل ... والملاوية، والفارسية، والأوردية، [illegible]

الألمانية، والروسية.

[illegible] عيًا : محمد عمارة مصطفى عمارة

[illegible]

٢٢٠٥٥٦٦١ - فاكس ٢٢٠٥٥٦٦٢.

• • •

ثانيًا : ثبت بأعماله الفكرية :

- في دار الشروق :

١- معالم المنهج الإسلامي.

٢- الإسلام والمستقبل

٣- العلمانية ونهضتنا الحديثة

٤- الإسلام وفلسفة الحكم

٥- معركة الإسلام وأصول الحكم - دراسة ووثائق

الإسلام والفنون الجميلة

[illegible]

٨- الإسلام والثورة

٩- الإسلام والعروبة

[illegible]

١١- هل الإسلام هو الحل؟ لماذا وكيف؟

١٢- سقوط الغلو العلماني

١٣- الغزو الفكري وهم أم حقيقة؟

١٤- الطريق إلى اليقظة الإسلامية

١٥- تيارات الفكر الإسلامي

١٦- الصحوة الإسلامية والتحدي الحضاري

١٧- المعتزلة ومشكلة الحرية الإنسانية

١٨- عندما أصبحت مصر عربية إسلامية

١٩- العرب والتحدي

٢٠- مسلمون ثوار

٢١- التفسير الماركسي للإسلام

٢٢- الإسلام [illegible]

٢٣- التيار القومي الإسلامي
٢٤- الإسلام والأمن الاجتماعي
٢٥- الأصولية بين الغرب والإسلام
٢٦- الجامعة الإسلامية و [illegible]
[illegible]
[illegible]
٢٩- محمد عبده: تجديد الدنيا بتجديد الدين
[illegible]
[illegible] أبو الأعلى المودودي والصحوة الإسلامية
[illegible]
٣٣- على مبارك: مؤرخ ومهندس [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
٣٧- الشريعة الإسلامية والعلمانية [illegible]
٣٨- في فقه الصراع على القدس وفلسطين
[illegible]
[illegible]
[illegible]
٤٢- رسالة التوحيد، دراسة [illegible]
[illegible]

٤٤- رسائل العدل والتوحيد ـ دراسة وتحقيق .

٤٥- ابن رشد : دراسات ونصوص ـ بين الإعتقاد [illegible]

٤٦- [illegible]

٤٧- [illegible]
وتحقيق

٤٨- الأعمال الفكرية لعلي مبارك [illegible]
في مكتبة [illegible]

٤٩- العرب والإسلام [illegible]

٥٠- مقالات الغلو الديني واللاديني

٥١- [illegible]

٥٢- [illegible]

٥٣- [illegible]

٥٤- في فقه المواجهة بين الغرب والإسلام

٥٥- في فقه الحضارة الإسلامية

٥٦- في المسألة القبطية ـ حقائق وأوهام

٥٧- [illegible]

٥٨- [illegible]

٥٩- الإسلام والحرب الدينية .

٦٠- العطاء الحضاري للإسلام

٦١- الدراسات التاريخية وتحديات الواقع المعاصر

٦٢- من أعلام الإحياء الإسلامي

٦٣- [illegible]

٦٤- التراث والمستقبل

٦٥- معارك العرب ضد الغزاة

٦٦- الفتنة الطائفية متى وكيف ولماذا؟

٦٧- [illegible]

٦٨- التوجهات الإسلامية في معركة التحرير

- سلسلة : (هذا هو الإسلام).

٦٩- الدين والحضارة [illegible]

٧٠- سماحة الإسلام [illegible] جهاد [illegible] والإرهاب

٧١- احترام المقدسات [illegible] حقوق الإسلام

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

٧٧- مفهوم الحرية في مذاهب الإسلاميين

- في نهضة مصر :

[illegible]

٧٩- الوسيط في المذاهب والمصطلحات

[illegible]

٨١- الإصلاح بالإسلام

٨٢- الإسلام [illegible]

٨٣- الإسلام في [illegible]

٨٤- [illegible]

٨٥- الغارة الجديدة على الإسلام

٨٦- مقام العقل في الإسلام

٨٧- الشريعة الإسلامية: حوار مع [illegible]

[illegible]

سلسلة «التنوير الإسلامي»

٨٩- الصحوة الإسلامية في عيون غربية

٩٠- الغرب والإسلام

٩١- أبو حيان التوحيدي

٩٢- ابن رشد بين الغرب والإسلام

٩٣- الانتماء الثقافي

٩٤- [illegible]

٩٥- صراع القيم بين الغرب والإسلام

٩٦- [illegible]

٩٧- عندما دخلت مصر في دين الله.

٩٨- الحركات الإسلامية: رؤية [illegible]

٩٩- المنهاج العقلي في دراسات العربية

١٠٠- النموذج الثقافي

١٠١- تجديد الدنيا بتجديد الدين

١٠٢- الثوابت والمتغيرات في اليقظة الإسلامية الحديثة

١٠٣- نقض كتاب الإسلام وأصول الحكم

١٠٤- التقدم والإصلاح بالتنوير الغربي ... أم بالتجديد الإسلامي؟

١٠٥- إسلامية الصراع حول القدس وفلسطين

[illegible]

١٠٧- الحملة الفرنسية في الميزان

١٠٨- الأقليات الدينية والقومية تنوع ووحدة أم تفتيت واختراق؟

١٠٩- مخاطر العولمة على الهوية الثقافية

١١٠- الغناء والموسيقى حلال أم حرام؟

١١١- هل المسلمون أمة واحدة؟

[illegible]

[illegible]

حسين ـ دراسة وتحقيق

[illegible]

[illegible]

١١٦- السنة النبوية والمعرفة الإنسانية

١١٧- الحوار بين الإسلاميين والعلمانيين .

١١٨- مستقبلنا بين العالمية الإسلامية [illegible]

١١٩- السنة التشريعية [illegible]

١٢٠- شبهات حول الإسلام .

١٢١- مستقبلنا [illegible]

١٢٢- شبهات حول [illegible]
١٢٣- أزمة العقل العربي
١٢٤- في التحرير الإسلامي للمرأة
١٢٥- [illegible]
١٢٦- الغرب والإسلام افتراءات لها تاريخ
١٢٧- السماحة الإسلامية
١٢٨- [illegible]
١٢٩- أزمة الفكر الإسلامي المعاصر
١٣٠- إسلامية المعرفة ماذا تعني؟
١٣١- الإسلام وضرورة التغيير
١٣٢- [illegible]
١٣٣- الإبداع الفكري والخصوصية الحضارية
[illegible]
وتقديم
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
تحقيق ودراسة وتقديم
[illegible]

١٤١- السلفية: واحدة .. أم سلفيات

في مكتبة الأسرة [illegible] (إن أريد إلا الإصلاح ما استطعت):

١٤٢- رفع الملام عن [illegible]

١٤٣- الفرق بين الدعوة [illegible]

١٤٤- علمانية المدفع والإنجيل

١٤٥- صيحة نذير من فتنة التكفير

١٤٦- مقومات الأمن الاجتماعي في الإسلام

[illegible]

١٤٨- أضواء على الموقف الشيعي من الصحابة

[illegible]

١٥٠- القدس: أمانة عمر في انتظار صلاح الدين

١٥١- القرآن يتحدى

١٥٢- تحرير المرأة بين الغرب والإسلام

١٥٣- في فقه المصطلحات

١٥٤- طريق جارودي إلى الإسلام

[illegible]

[illegible]

[illegible]

في المجلس الأعلى للشئون الإسلامية

١٥٨- أكذوبة الاضطهاد الديني في مصر

١٥٩- شبهات وإجابات حول القرآن الكريم

[illegible]

[illegible]

[illegible]

بالاشتراك مع آخرين

١٦٣- الإمام الأكبر الشيخ محمود شلتوت

[illegible]

١٦٥- السلف والسلفية

في مجمع البحوث الإسلامية

[illegible]

الأزهر - شهر صفر سنة (١٤٢٧هـ)

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

- في دار المعارف :

١- [illegible]

رشد - دراسة وتحقيق

- بالاشتراك مع آخرين :

[illegible]

٢- [illegible]

٣- [illegible]

(١٩٧٢م).

٤- [illegible]

(١٩٧٢م)

[illegible]

بيروت سنة (١٩٧٣م)

[illegible]

بيروت سنة (١٩٧٤م)

[illegible]

[illegible] سنة (٢٠٠٨م)

[illegible]

[illegible]

١- [illegible]

(١٩٨٤م)

[illegible]

(١٩٨٤م).

[illegible]

٢- [illegible]

(١٩٨٠م)

٣- [illegible]

[illegible]
[illegible]
سنة (١٩٨٣م)
١٨٦- الإسلام والسلطة ال[illegible] [illegible]سة العربية للدراسات والنشر -
بيروت سنة (١٩٨٠م)
١٨٧- الإسلام والوحدة ال[illegible] [illegible]سة العربية للدراسات والنشر -
بيروت سنة (١٩٧٩م)
[illegible]
(١٩٨٢م)
[illegible]
مكتبة الإسكندرية سنة (٢٠٠٥م)
[illegible]
[illegible]
[illegible]
الفكر - القاهرة سنة (١٩٥٨م)
[illegible]
[illegible]
[illegible] - بيروت سنة (١٩٨٩م)
[illegible]

١٩٦- العدل الاجتماعي لعمر بن الخطاب [illegible]
سنة (١٩٧٨م)
١٩٧- الفكر الاجتماعي لعلي بن أبي طالب [illegible]
سنة (١٩٧٨م)
١٩٨- إسرائيل [illegible]
[illegible]
١٩٩- الإسلام وأصول الحكم [illegible] المؤسسة العربية [illegible]
بيروت سنة (١٩٧٢م)
[illegible]
٢٠١- المواجهة [illegible]
القاهرة سنة (١٤١٣هـ)
[illegible]
(١٤١٣هـ)
[illegible]
مركز الإعلام العربي سنة (٢٠٠٤م)
[illegible]
(١٩٨٣م)
٢٠٥- الفكر الغائب [illegible] دار ثابت سنة (١٩٨٣م)
في دار السلام :
٢٠٦- المشروع الحضاري الإسلامي

٢٠٧- شخصيات لها تاريخ .

٢٠٨- قاموس المصطلحات الاقتصادية فى الحضارة الإسلامية .

٢٠٩- كتاب الأموال - لأبى عبيد القاسم بن سلام - دراسة وتحقيق .

٢١٠- الشيخ محمد الغزالى : الموقع الفكرى والمعارك الفكرية .

٢١١- إزالة الشبهات عن معانى المصطلحات .

٢١٢- الدكتور عبد الرزاق السنهورى : إسلامية الدولة والمدنية والقانون .

٢١٣- أكذوبة الاضطهاد الدينى فى مصر .

٢١٤- فتنة التكفير بين الشيعة والوهابية والصوفية .

٢١٥- إسلاميات السنهورى باشا .

٢١٦- مقال فى السنن الإلهية - الكونية والاجتماعية .

٢١٧- الحل الإسلامى لأزمة الرأسمالية العالمية .

٢١٨- الوعى بالتاريخ وصناعة التاريخ .

٢١٩- جمال الدين الأفغانى بين حقائق التاريخ وأكاذيب لويس عوض .

٢٢٠- المنهج الإصلاحى للإمام محمد عبده .

٢٢١- معالم المشروع الحضارى فى فكر الإمام الشهيد حسن البنا .

٢٢٢- محمد ﷺ المصطفى المعصوم بشر يوحى إليه .

٢٢٣- حقائق وشبهات حول القرآن الكريم .

٢٢٤- حقائق وشبهات حول السنة النبوية .

٢٢٥- حقائق وشبهات حول السماحة الإسلامية وحقوق الإنسان .

٢٢٦- حقائق وشبهات حول مكانة المرأة فى الإسلام .

٢٢٧- حقائق وشبهات حول معنى النسخ فى القرآن الكريم .

٢٢٨- حقائق وشبهات حول السنة والشيعة .

٢٢٩- حقائق وشبهات حول الحروب الدينية والجهاد والقتال والإرهاب .

٢٣٠- المؤسسية والمؤسسات فى الحضارة الإسلامية .

٢٣١- رد افتراءات الجابرى على القرآن الكريم .

- في مكتبة وهبة :

٢٣٢- من يحمى المسيحيين العرب .. الإسلام أم الفاتيكان ؟

٢٣٣- في الرد على كتب الضلال .

- كتب قيد الإعداد :

٢٣٤- حقائق وشبهات حول الغزوات والفتوحات الإسلامية .

٢٣٥- حقائق وشبهات حول المعاملات المصرفية .

٢٣٦- نقد الفكر الدينى (الشيعة نموذجاً) .

٢٣٧- الغرب والشرق : تاريخ من الغزو والنهب والعولمة والتغريب .

الفهرس

الموضوع	الصفحة
ميثاق العيش المشترك	٣
تمهيد	٨
١- خمس مقدمات	٢٢
٢- الفاتيكان والقضية الفلسطينية	٤٤
٣- هجرة المسيحيين الشرقيين	٥٣
٤- حرية الضمير .. وتغيير الدين	٧١
٥- الدعوة إلى علمنة الإسلام والمسلمين	٧٧
٦- المسيحية والسياسات الغربية	١٠٣
٧- الاضطهاد .. والتحريض .. والتدخل الخارجي!	١١٩
المصادر والمراجع	١٤٣
السيرة الذاتية للمؤلف	١٤٨
الفهرس	١٦٨

من يحمي المسيحيين العرب..

الإسلام.. أم الفاتيكان؟!

- قبل الإسلام، قهر الرومان الشرق عشرة قرون.. وجاءت الفتوحات الإسلامية فحررت الأوطان والضمائر والمقدسات..
- وأعلن بطرك الأقباط «بنيامين»: أن الفتح الإسلامي قد حقق «النجاة والطمأنينة، وأزال المظالم والاضطهادات».. وصدق على شهادته الأسقف «يوحنا النقيوسي».. والبطرك السرياني ميخائيل الأكبر.
- وفي العصر الحديث شهد عشرات المستشرقين على هذه الحقيقة.. فقال العلامة الإنجليزي «أرنولد»: «إن الحرية التي حققها الإسلام لم تعرفها أوربا إلا في العصر الحديث».. وقال الألماني «آدم متز»: «لقد كان النصارى هم الذين يحكمون بلاد الإسلام»..
- لكن الفاتيكان.. الذي سقطت كنائسه في الشذوذ الجنسي مع الأطفال، جاء ليزعم:

- أن نصارى الشرق لا يزال وطنهم محتل!.. وهم يبكون ويحزنون!..
- كما أعلن خيانته للقضية الفلسطينية، بتسمية الضفة الغربية «يهودا والسامرة»!.. وأدان المقاومة!.. وسمى الصهاينة: «الإخوة الأعزاء.. والكبار»!..
- ودعا إلى تسييس المسيحية.. وعلمنة الإسلام!.. وتنصير المسلمين!..
- وحرّض على التدخل في الشئون الداخلية للبلاد العربية!..

- انها هجمة فاتيكانية.. وجزء من الحرب الصليبية المعلنة على الإسلام والمسلمين..
- ولكشف هذه الأكاذيب.. ولإنعاش الذاكرة بحقائق العصر والتاريخ.. وتبصير المسيحيين العرب بانتمائهم الحضاري.. يصدر هذا الكتاب